[138] - 39 - ومن خطبة له عليه السلام في تحميد ا تعالى وتوصية الناس بالتقوى

الحمد الذي استخلص الحمد لنفسه، واستوجبه على جميع خلقه (1) الذي ناصية كل شئ بيده، ومصير كل شئ إليه، القوي في سلطانه، اللطيف في جبروته، لامانع لما أعطى، ولا معطي لما منع، خالق الخلائق بقدرته، ومسخرهم بمشيئته، وفي العهد، صادق الوعد، شديد العقاب، جزيل التواب. أحمده وأستعينه على ما أنعم به مما لايعرف كنهه غيره، وأتوكل عليه توكل المتسلم لقدرته، المتبرئ

---

(1) استخلصه لنفسه أي استخصه وجعله خالصا لنفسه، فقال عزوجل: (الحمد رب العالمين). ومنه قوله تعالى في الاية (54) من سورة يوسف: (وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي). واستوجبه: عده واجبا لازما. استحقه.